عنما فقال يونس للراعي من انت ياعبد الله قال
انا من قوم يونس ابن متى قال يونس فما فعل
يونس قال لا ندري ما حاله غير انه كان خير
الناس واصدقهم اخبرنا عن العذاب فجأكما قال
فتبنا الى الله فرحمنا فنحن نطلب يونس ولا
ندري اين هو ولا نسمع له بذكر قال يونس
هل عندك من لبن قال لا والذي اكرم يونس
ما طوت السما ولا اعشبت الارض منذ فارقنا
يونس قال الا اراكم تحلفون بالاه يونس
قال لا نحلف بغير اله يونس من فعل في مدينتنا
فحلف بغير اله يونس نزع لسانه من فيه فقال
له يونس متى استحق تتهم هذا قال منذ كشف
الله عنا العذاب قال يونس عليه الصلاة
والسلام ايتني بنعجة قال فاتاه بنعجة مصلية
فمسح بطنها بيده ثم قال دري باذن الله
فدرت فاحلبها يونس فشرب يونس عليه الصلاة
والسلام والراعي فقال الراعي ان كان يونس

حيا

حيا فانت هو قال انا يونس فات قومك فاقرهم مني
السلام قال ان الملك قال من اتاني فاعلمني انه
راي يونس وجاءني على ذلك ببرهان خلعت له ملكي
وجعلته مكاني ولحقت بيونس ولا استطيع ابلغه
ذلك الا بحجة فاني اخاف ان يقال لي انما قلت هذا
القول لاجل الملك وطمعت في ملكه وكذبت وليس احد
منا يكذب اليوم كذبة الا قتلوه وانت اعظم في
اعينهم من ذلك ان اجيئهم بما يكذبوني ويقتلوني
قال يونس عليه الصلاة والسلام تشهد لك الشاة
التي شربنا منها لبنا وهو مستند الى صخرة فقال
للصخرة اشهدي له قال ابن سمعان ان يونس
عليه الصلاة والسلام قال للراعي انطلق الى
قومك فبلغهم عني السلام واخبرهم انك قد رايتني
قال فانطلق الراعي فاخبرهم فكذبوه فلما شهدت
الصخرة والشاة اجتمعوا فبكوا على ذكر يونس عليه
الصلاة والسلام ولم يروه وقالوا للراعي انت خبرنا
وقد رايت يونس فملكوه عليهم وقالوا لا نبغي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)